اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 27-11-2009 رقم العـدد: 13314 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 22 رقم القصاصة: 1

وسط خدمات متكاملة سخرت لضيوف الرحمن

لأداء شعائرهم في «راحة وأمن وطمأنينة»

قوافل الحجيج تتدفق على منى من كل فج عميق لرمي الجمرة الكبرى

بعثة «اليوم» للمشاعر المقدسة

أحمد معيض، محمد دوش، رابح الفضلي، عبدالله العماري، إدريس

(تصوير: ملفي الوليدي، خالد المنصور)

يتدفق صباح اليوم ما يقارب من 3 ملايين حاج على مشعر منى لرمي الجمرة الكبرى بعد ان شهدوا أمس يوم التاسع من شهر ذي الحجة على صعيد عرفات الطاهر وباتوا ليلتهم بمزدلفة وسط تكامل الخدمات التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز بهدف توفير أقصى درجات الراحة للحجاج وسط أجواء ايمانية زاخرة بالطمأنينة والأمن والأمان وألسن تلهج بذكر الله سبحانه وتعالى حيث تذوب فيه الفوارق والفواصل والألوان والأجناس وتسمو فيه راية التوحد بين أبناء هذه الأمة الذين أتوا من كل فج عميق، تجمعهم غاية واحدة هي مغفرة المولى عز وجل، والابتهال إليه بالدعاء أن يتقبل منهم مسعاهم في أداء فريضة الحج وأن يخلص أمتهم من عوامل الفرقة والتمزق والظلمة الدهماء التي تحيط بها من كل جانب وأن يحفظ لها دينها وقوتها ومنعتها، وأن يزيل عنها غشاوة التخبط التي ألقت بها إلى مهاوي الضعف، حتى غدت أشتاتاً تتنازعها الأهواء والمطامع، وتتربص بها المؤامرات والدسائس، وحلقات التآمر المنظورة وغير المنظورة.

واستنفرت جميع القطاعات والأجهزة المعنية بخدمة ضيوف الرحمن كل امكانياتها لتوفير أقصى درجات الراحة لحجاج بيت الله الحرام والحفاظ على سلامتهم وأمنهم ، ونظرا لما تشهده مناطق المشاعر المقدسة من امطار هذه الأيام فقد وضعت كافة الجهات الخطط اللازمة لمواجهة أي طارئ قد يحدث « لا قدر الله « جراء الأمطار أو السيول المتوقعة وفق مصادر هيئة الأرصاد وحماية البيئة . واتخذت المديرية العامة للدفاع المدني الخطط المتعلقة بعمليات الإنقاذ والإسعاف ووضعت كوادرها البشرية والآلية على أهبة الاستعداد ووفرت قوارب لهذا الغرض إضافة إلى الاستعانة بسباحين وتهيئة مواقع الإيواء التي أعدت منذ وقت مبكر تتسع لعشرين ألف حاج تحسبا لأي طارئ .

فيما وفرت وزارة الصحة أكثر من 10 آلاف كادر صحي وطبي ينتشرون في 14 مستشفى وحوالي 150 مركزا صحيا منها ثلاثة مستشفيات بمشعر عرفات إضافة الى 45 مركزا صحيا ، كما يوجد بمنى 4 مستشفيات و 30 مركزا صحيا يضاف لها 6 مراكز بمزدلفة ، إضافة للمستشفيات والمراكز الطبية التي وفرتها الجهات المشاركة في أعمال الحج بكل من القوات المسلحة والحرس الوطني ووزارة الداخلية من أجل خدمة وراحة ضيوف الرحمن . كما وفرت وزارة الحج أكثر من 50 ألف خيمة احتياطية للطوارئ يتم استخدامها إذا دعت الحاجة لذلك .كما وضعت جمعية الهلال الأحمر كوادرها الإسعافية في حالة استعداد قصوى لمواجهة أي حالة تتطلب تدخلها .

اسم المصدر: اليوم

التاريـــــخ: 27-11-2009 رقم العـدد: 13314 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 22 رقم القصاصة: 2